

الجنسية فيها والناس تحسده لذلك ولكنه تعيس جدا * سألته مرة أخرى عن السبب فقال أليس عمل البنوك نوعا من الربا ؟ هناك شيء قلق في ضميري * قلت له ألا يهتم وأنتى أرسلت له الكتاب في البريد واذا كانت روحه شفافة فسينبت له بستان في صدره * ضحك وقال حرارتي مرتفعة لأننى تعرضت للبرد وأكلت زبدة بالثوم وأظن أن روحى الآن كثيفة * قلت له خذ حبة أسبرين ونم *

في الصباح لم أذهب الى العمل *

كان ذلك يوم السبت ، لكننى صحت في نفس الموعد كأيام العمل وأخذت وأنا في الفراش أرتب في ذهنى الأشياء التى سأفعلها * سأشتري خبزا وأكلا يكفينى بقية أيام الأسبوع * سأخذ ثيابى للمغسلة * في المساء سأذهب الى السينما * قبل ذلك سأكلم كمال في التليفون لأسأل عن صحته ولأقول له اننى لن أكون في البيت هذا المساء * وعندما استقر رأى على ذلك نهضت من الفراش *

نظرت من النافذة وكان الثلج كما هو ، لكنه فقد بريقه * ووسط الرصيف كان هناك مسر موحل منقوش بآثار الأقدام يشق الثلج المتصلب ، وتحت الرصيف كانت أكوام أخرى من ثلج موحل كسحها الكناسون في الليل من وسط الطريق ،